

# حلقات نور على الدرب (491) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى - [00:00:17](#)

عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ اهلا بكم وبالمستمعين نعود مع بداية حلقتنا الى رسالة المستمعة بسعد عرضنا له بعض الاسئلة فيما مضى في هذه الحلقة يقول - [00:00:30](#)

يشتكى بعض الناس من انه يقرأ كتاب الله جل وعلا ولكنه لا يتأثر به ارجو من فضيلتكم اخبارنا عن الخطوات التي نتبعها لاستحضار كتاب الله تبارك وتعالى عند قراءته بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:44](#)

الحمد لله رب العالمين الذي خلق الانسان وعلمه البيان علم الانسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن سلك طريقهم الى يوم الدين وبعد - [00:01:00](#)

فان القرآن كلام الله انزله جل وعلا على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم لهداية الخلق لهداية البشر وجعل فيه سبحانه وتعالى حياة للقلوب وشفاء لاسقامها من تمسك به هدى الى صراط مستقيم - [00:01:32](#)

من تدبر معانيه وفق لارادة الخير غمره تدبر القرآن بخير وفضل لا حدود له القلوب اذا مرضت باسقام الذنوب ضعفت بصيرتها وقل احساسها فقل تأثرها بالمواعظ واجل المواعظ واعلاها شرفا واهمها - [00:01:58](#)

كلام الله جل وعلا فاذا ضعف انتفاع القلوب بالقرآن دل على ان المرض قد استحکم فيها وشفاء القلوب بالرجوع الى الله جل وعلا والاكثر من التوبة والاستغفار وتذكر نعم الله على العبد - [00:02:32](#)

والنظر هل قابل هذه النعم بالشكر للمنعم جل وعلا لان الشكر لله جل وعلا يزيح الذنوب. فاذا انزاحت الذنوب وانقشع الريعن على عن القلوب طالت القلوب متيقظة واعية لما يرد عليها - [00:03:01](#)

متأثرة بالمؤثرات العظيمة التي في القرآن التي قال الله عنه لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله اذا فالقلوب المذنبة اصلب من الصخور قسمنا التي قال الله عنها - [00:03:32](#)

لو انزل القرآن عليها لتصدعت كل الناس الا ما من ان شاء الله له حياة ثقة في قلبه يصاب بما ذكرت ايها السائل وانما الانسان يحتاج لان يعاود قلبه المراجعة - [00:03:59](#)

والنظر في العلاج والادوية الناجعة النافعة وهي في كتاب الله جل وعلا وفي بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وقد امر صلوات الله وسلامه عليه امته ان يتذكروا هادم اللذات - [00:04:26](#)

فاذا رأى الانسان من قلبه قسوة فليستحضر في قلبه اذا حضرته المنية وعاین علامات الارتحال ودلائل الانتقال ماذا يكون عنده من التدارك انه يكون قد فات الاوان فلا يتهيأ لذلك قبل وقته - [00:04:52](#)

فليتهيأ لذلك قبل وقته بالتوبة ومحاسبة النفس ومراجعة ما ارتكبه من اخطاء اعتذر الى ربه جل وعلا والنبي صلى الله عليه وسلم

يقول لا احد احب اليه العذر من الله - [00:05:20](#)

ولهذا يحب من عباده ان يعتذروا اليه واعتذارهم بالافلاع عن الذنوب والتوبة الى خالقهم سبحانه وتعالى وجرب ايها المسلم ولأجرب سوف تكون نتيجة التجربة اه الناجعة عن الارادة الصادقة في - [00:05:42](#)

عفو الله وتقريبه لعبده وسيرى من يجرب بصدق الاثار جلييلة والله المستعان احسن الله اليكم يسأل عن وقوع الطلاق اذا كانت الزوجة حائضا هل يقع الطلاق هذه من المسائل الخلفية - [00:06:10](#)

التي قول الجمهور فيها وقوع الطلاق في الحيض الفقهاء من الاحناف والمالكية والشافعية والحنبلة يقولون بذلك وهناك من يقول بانه لا يقع واذا ابتلي الانسان وحصل شئ من هذا فليرجع الى اهل العلم - [00:06:30](#)

راسخين فيه يعرض عليهم مشكلته ويسألهم الجواب واما ذكر راجح في خالص افتاء لسؤال لم يقع على السائل ما سأل عنه فيتترك لظروف الواقعة واستحضار من يفتي للمسألة والنظر في ظروفها واحوالها والله اعلم - [00:07:01](#)

احسن الله اليكم يذكر ان والدته تتساهل نوعا ما في اخراج ذراعيه او شئ منها او كذلك القدم اثناء الصلاة يقول هي كبيرة في السن وحاولت آ أكثر من مرة اثناء رؤيتي لها وهي تصلي ان ابين لها هذا. اذا لم اكن موجودة - [00:07:31](#)

فهل صلاتها صحيحة نعم الصلاة الصحيحة وقل جمهور العلماء ان على المرأة ان تستر جميع بدناتها اثناء صلاتها ما عدا الوجه وقال بعض اهل العلم انه اذا بدأ قدمه او بدأ كفها - [00:07:48](#)

في صلاتها بطلت والصحيح خلاف ذلك قد ذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره من اهل العلم. فان شاء الله صلواته صحيحة نعم. الحمد لله احسن الله اليكم. هذا سليمان ابراهيم من الجزائر عرضنا له بعض الاسئلة فيما مضى يسأل في هذه الحلقة عن ما يتعلق

بالتعامل بين الزوجين - [00:08:08](#)

من اراد معرفة الحقوق هل يكفي ان يطالع على كتاب تحفة العروس ام تدلونه على كتاب اخر كلام الفقهاء في احكام الزواج واموره ذكرت فيه الحاجات والانسان اذا ما اراد ان يحاسب قرينه - [00:08:26](#)

بدقة على حقوقه التي له والتي عليه فان هذا قد يكون من اسباب الشقاق والخلاف واذا احب ان يحاسب نفسه ويتغاضى عن قرينه استقرت الحال ودامت الالفة وارشد الى ذلك الى ذلك سيد البشر صلى الله عليه وسلم - [00:08:54](#)

النساء امرهن صلوات الله وسلامه عليه بطاعة ازواجهن في غير معصية لان الطاعة بالمعروف لا يحل لانسان ان يطيع انسانا اذا امره بمعصية الله واذا امره بطاعة الله ان كان الامر ممن تجب طاعته بالحق وجب على الأمور ان يطيع. وان كان من غير - [00:09:23](#)

من تجب طاعتهم ترى الأمور ان شاء اعطى وهو افضل وان لم يكن مشقة وان شاء امتنع وما بين الزوجين مبني على وجوب الطاعة قيل ما لا عسر فيه على المرأة ولا - [00:09:48](#)

تحريم والله جعل للرجال عون للسيدة رجاء والرجل عليه ايضا ان يحسن الى الزوجة ويتغاضى عن يراه من عيوب بمسلكها مع لا في المسلك الديني فان التغاضي عن ارتكاب المحرم - [00:10:08](#)

عمر لا يقره الشر ومحرم وقد ارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى ان المرأة قد يكون فيها نشوز ويراه قد تترفع فدل على طريق العلاج وطريق العلاج لا يشار اليه الا اذا تعذر - [00:10:34](#)

العلاج بغيره لهذا قال عليه الصلاة والسلام لا يفرق مؤمن ومؤمنة او مؤمنة اي لا يبغض ان سخط منها خلقا رضي اخر وقال عليه افضل الصلاة والتسليم استوصوا بالنساء خيرا - [00:11:04](#)

واخبر عن المرأة خلقت من ضلع ذكر ان اعوجاج ما في الضلع اعلاه وان ارادة اقامتها بان تكون مستقيمة لا عجاج فيها لا يتم الا بكسرها وقال وكسرها طلاقها والطلاق - [00:11:25](#)

هو اخرج علاج لا ينبغي للمسلم ان يعالج اعوجاج امرأته به الا اذا تعذر العلاج بما سواه ثمان الدنيا محدودة في الزمن واذا صبر الانسان على صاحبه في غير معصية - [00:11:47](#)

اثيب على ذلك وحصل له خير كثير اذا المحاسبة الدقيقة لا تكون السبب طول العشرة والله اعلم احسن الله اليكم يذكر ايضا انه شاب

مقبل على الزواج باذن الله ويريد تفضلكم بان تقدموا له بعض الاشياء الخاصة بالطقوس والمراسيم كما كتب في الزواج الاسلامي -  
[00:12:06](#)

خصوصا ان المنتشر عندنا في بلادنا اشياء كثيرة من كرة نص الشرع على تحريمها اثناء الزواج ما دمت انك والله الحمد على اطلاع  
فما نصت الشرع على تحريمه لا يجوز تجاوزه - [00:12:29](#)

فتلك حدود الله ومن يتعدى حدود الله يكون غالبا نفسه انصحك عند الدخول اولا قبل ذلك ان تكوني نيتك التزام العدل وسلوك  
طريق التعاون على البر والتقوى مع زوجتك وان تصحبها - [00:12:46](#)

للفاء بعهد الله ان تحسن اليها ومن الاحسان اليها حملها على طاعة الله الا تكلفها ما لا تستطيع الا تضرب الوجه ولا تقبح انصحك في  
ليلة الدخول ان تمسح ناصيتها - [00:13:13](#)

وتدعو وتسقط مما تقول اللهم اني اسألك من خيرها وخير ما جبرت عليه اعوذ بك من شرها وشر ما جبلت عليه وتسأله ان يبارك لك  
فيها ويبارك لكما فيما بينكما - [00:13:37](#)

ويرزقكم الذرية المباركة الصالحة وان تصلي ركعتين تؤمها وتصلي هي خلفك وهناك رسالة صغيرة بناصر الدين الالباني رحمة الله  
عليه اسمها اداب الزفاف ان تيسر لك الاطلاع عليها فقد حشد فيها رحمة الله عليه - [00:13:56](#)

احاديث واثار تتعلق احوال المسلم وقت الزفاف وفيما بعدها نصيحتي لك ان تحرص على ان يكون اعلان الزواج اعلانا لا يلبسه  
محرم الطرب مباح في حفل الزواج لكنه الطلب الذي لا يجر الى رذيلة - [00:14:25](#)

ولا تكون فيه اصوات الات انه من الرباغة والعود الموسيقى كما يقال وانما رخص النبي صلى الله عليه وسلم بالغناء في عرس وظرب  
الدف بين النساء فان اذا حصل ذلك فلا حرج - [00:14:56](#)

ثم الاقتصاد في الوليمة فان الله لا يحب المرففين بان تكون وليمة على قدر المستطاع ما يناسب الحال ولا يرهق طرفي الزواج  
واجتهد في سؤال الله جل وعلا ان يجعل الزواج زواجا مباركا نافعا لك واسرتك - [00:15:25](#)

وقربنتك واسرتها والله المستعان احسن الله اليكم يسأل عن منهج الاعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والذي  
انتشر حيث تؤخذ بعض الايات والاحاديث النبوية وتطبق على واقع الاعجاز العلمي المعاصر - [00:15:57](#)

القرآن نزل معجزة لمحمد صلى الله عليه وسلم واخبر عليه السلام انه ما من نبي لاعطاه الله من المعجزات ما على مثله امنوا الناس  
ويؤمنوا واخبر ان الله اعطاه ان الله اعطاه هذا القرآن - [00:16:14](#)

معجزا الى قيام الساعة فهو فيه الاعجاز العلمي والاعجاز البلاغي والالاخبار اشتمل على ابهى المعجزات وابهرها وليس كل ما يقوله  
الناس هذا اعجاز علمي وهذا هذا ما هو حق وفيه ما هو تكلف - [00:16:37](#)

والقرآن غني عن ان يتكلف له معجزات يكفي ان الله تحدى العرب ان يأتوا بسورة مثله وان يستعينوا بمن شاؤوا وانه لو اجتمعت  
الجن والانس على ان يأتوا بمثله ما استطاعوا - [00:17:10](#)

ولم يحدد الله جل وعلا نوع الاعجاز ففيه الاعجاز العلمي في الطب والاخبار ماذا سيحدث في اخر الزمان؟ ويخلق ما لا تعلمون وفيه  
الاخبار المدرسة التي لا يطلع عليها احد - [00:17:34](#)

ولا يوجد لها سجلات موثوقة وانزله الله جل وعلا على من ليس لهم صلة موثقة بالعلم القديم فاخبرهم صلى الله عليه وسلم فيما ظهر  
عقولهم فينبغي للانسان لطالب العلم ان يراجع ما كتبه المتقدمون من السلف - [00:17:56](#)

فهم اصفى قلوبا واعمق فكرا و اغزر علما وفقها في اللغة التي نزل بها القرآن نعم احسن الله اليكم هذا المستمع عبد الله بن يعقوب  
الجرباوي سوداني مقيم في ليبيا - [00:18:30](#)

يقول هل يكفي قراءة كفارة يمين هل يكفي ان يقدم الانسان عند كفارة اليمين اطعام عشرة مساكين من المحتاجين يجمعهم او اكثر  
ويقدم لهم الطعام اه ويشبعهم ام لا بد من اه توزيعها عليهم فردا فردا - [00:18:50](#)

بل اذا جمع عشرة مساكين واطعمهم من اوسط ما اعتاد ان يأكله من الطعام وفاكهة ولحوم متوسط طعامه حتى اسمائهم فانه يكون

قد تحقق له اطعام عشرة مساكين. نعم احسن الله اليكم. سؤاله الثاني يقول هل ورد في السنة - [00:19:08](#)  
ان قراءة سورة الواقعة بنية الكسب في التجارة او بنية توسيع الرزق يحصل للمسلم هذا لم يثبت في ذلك شيء لا شك ان صوت  
الواقعة ثمرة على امور ماهرة اخبار - [00:19:37](#)  
الحاضر والمستقبل وما ورد فيها وبفضل ان يتعلقوا بالرزق والارادة لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم  
اخونا يذكر حاله وانشغاله بالعمل في ليبيا وعدم استطاعته - [00:19:59](#)  
اه ان يلتقي بالعلماء يقول وانا ارغب في الدعوة الى الله عز وجل قدر استطاعتي. عندي من الكتب رياض الصالحين للامام النووي  
رحمه الله. وزاد المعاد للامام ابن القيم رحمه الله وكتاب الكبائر للامام الذهبي رحمه الله - [00:20:18](#)  
سؤالي هل يكفي ان اقرأ من هذه الكتب وان ابلغ ما اقرأ منها ويكون هذا من قبيل الدعوة الى الله عز وجل نعم هذه الكتب التي  
ذكرتها هي من افضل الكتب - [00:20:35](#)  
رياض الصالحين يصفه اشتمل على ما يكون في الرياض العطرة الجميلة الاخذة بالابصار والقلوب والكتاب زاد الميعاد لابن القيم ركز  
على امور تتعلق باحوال فقهية هامة فالقراءة فيه هذه الكتب - [00:20:55](#)  
مفيدة طائفة كبيرة لكن لا تتوسع في الفتوى ولا تغضب اذا لما استجاب لك او رد عليك وانما يكون عرضك للحق الذي يظهر لك عرض  
الرفيق للمشفق وحصل ان تقرأ - [00:21:26](#)  
في شرح الحديث الحديث الذي في رياض الصالحين اذا كان مما رواه البخاري تقرأ طرحه في صحيح البخاري في فتح الباري او  
شرح الحديث اذا كان في مسلم في كتاب النووي في مسلم - [00:22:01](#)  
واذا كان في سنن ابي داود تقرأ من شرفة وافضل شرح موجود له عون المعبود لاحد علماء الهند لكن لا تتوسع انصحك ان تقرأ في  
اختصاره في كتاب في احد كتب العبادات - [00:22:25](#)  
الفقه لتعرف كيفية الوضوء اترشد اليه كيفية اداء الصلاة؟ الصلاة اترشد من ترى عليه خلا في ذلك واحتسب في هذا واسأل الله ان  
يعينك ويعين كل من اراد ان يدعو الناس الى خير - [00:22:48](#)  
وان يوفقه لاصابة الحق والله اعلم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع ابو ابراهيم له عدد من الاسئلة يقول هل يشترط تغيير  
الاسم لمن اسلم؟ وهل هناك فرق بين الاسم العربي - [00:23:10](#)  
ايها الاسم غير العربي بمعنى لا يصح اسلام الانسان الا باسم عربي لا ليس من الصحيح ولا يجب تغيير الاسم الا اذا كان الاسم معبدا  
لغير الله سواء كان بلغة العرب او بلغة العجم - [00:23:24](#)  
اذا كان في اسمه انه عبد للشمس او عبد للقمر او عبد البحر او عبد البر وليس البر الذي هو من اسماء الله قيل هذا عبده الفضاء البر  
والخلا يغير الاسم - [00:23:43](#)  
النبي صلوات الله وسلامه عليه ما غير اسماء من اسلموا جميعهم جميعهم وانما غير الاسماء التي لا يليق ان يتسمى بها المسلم الاسماء  
الموحشة غيرها الى مؤنسة والاسماء التي فيها تزكية - [00:24:05](#)  
غير معتدلة ان يره الى خير منها واذا غير اسمه الشخص الذي اسلم الى اسم عربي فحسن محكمة بنو اسرائيل تتسمى باسماء انبيائها  
فاذا تسمى هذا المسلم الجديد باسم محمد - [00:24:27](#)  
او احمد هذا كل ذلك من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم فحصى النار احسن الله اليكم اخر سؤال للمستمع في هذه الحلقة يقول اذا  
كان اخي لا يجد حاجته - [00:24:50](#)  
مع انه يصرف مبالغ كبيرة على شراء الدخان هل يجوز لي ان اعطيه من الزكاة اذا كان بهذه الصفة وهو محتاج فتولى اعطاه الزكاة  
طعاما فانها ذلك اضمن بان لا يصرفه في دخان - [00:25:06](#)  
اذا كانت له اسرة ادفع لهم الزكاة طعاما اشتر بالزكاة التي ستدفع لهم طعاما لهم وهذا يكون داخلا في حكم التصرف للشخص الذي لا  
يحسن التصرف لنفسه فيتصرف له بشراء الطعام - [00:25:38](#)

لئلا يفسد ما يقبضه في وجوه لا خير فيها وان شاء الله لا حرج عليك جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة  
والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحداد رئيس مجلس القضاء -

00:26:07

اعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لطيب متابعتك متابعتكم نذكركم كالمعتاد بعنوان  
البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون. الرياض احد عشر الف - 00:26:26

خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب بامكانكم ان تبعثوا باسئلتكم على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة

ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:43